Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رثـــاء غانم

كان الأستاذ غانم محمد صديق صاحب الديوان يزوره يوم عيدالفطر ثم طاف ببعض إخوانه ورجع إلى بيته ، فما استقر لحظة بين أبنائه وآله حتى أصابته نوبة قلبية قضت عليه ـ رحمه الله ـ وهو فى عنفوان أيامه ، فلم تمض بين تهنئته ونعيه غير ساعات .

أكـــان وداعـــا يوم صـــافـــحتُ غـــانما
وهنأته بالعـــيـــد ، والعـــيـــد يســـخـــرا!
فـــيـــاويح للداعين فى غـــفلة المنى
يرجـون طول العـــمـــر ، والعـــمـــر مـــدبر
وياويح لـلأبنـاء ياخـــــيـــــر والـد
وقـــد رُوِّعـــوا فى وكـــرهم حين بشـــروا
أذاك صـــيـــاح العـــيـــد أم أنا ســـامع
صـــيـــاح يتـــامى فى الحِـــمَى تتـــفطر؟
تلاحق فى تلك الثـــغـــور كـــلاهمـــا
فـــيـــاهول مـــا نصـــغى إليـــه وننظر
وددت وقـــد ضن البـــشـــيـــر بصـــدقـــه
لو أن نذيرا بالمســـــاكين يعـــبـــر
أغـــــانم إنى فى مـــــصـــــابك ذاهل
قليل التعـزى سـافـر الحـزن مـضـمـر